

## شرح رياض الصالحين لابن باز كتاب الصلاة - باب فضل انتظار

الصلاه ٢/٣١

عبدالعزيز بن باز

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. ايها الاخوه يسر اخوانكم في تسجيلات البردين الاسلامية بالرياض ان يقدموا لكم الاصدار الثالث من سلسلة الدروس العلمية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز المفتى العام - 00:00:00

بالمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس ادارة البحوث العلمية والاسنان. وهذا الاصدار يحتوي على شرح لكتاب رياض الصالحين للامام النووي رحمة الله بدایة الشريط الثاني بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:20

اما بعد قال الامام النووي رحمة الله تعالى باب فضل انتظار الصلاة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما قال لا يزال احدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه لا يمكنه ان ينقلب الى اهله - 00:00:50  
ان الصلاة متفق عليه. وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة صلي على احدكم ما دام في مصالاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم - 00:01:13

وارحم رواه البخاري. وعلى انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر ليلة صلاة العشاء الى شطر الليل ثم اقبل علينا بوجهه بعدما صلى الناس ورقدوا. ولم تزالوا في صلاة منذ - 00:01:33

انتظرتموها. رواه البخاري. اللهم صلي على رسول الله. وعلى الله واصحابه ارجو من اهتدى اما بعد هذه الاحاديث الثلاثة الصحيحة ثابتة كلها تدل على فضل انتهاء الصلاة بعد الصلاة وان العبد في اجر وثواب - 00:01:53  
ما دام ينتظر الصلاة وهكذا بعد الصلاة في مصالاه فان الملائكة تستغفر له تدعوه بالرحمة والمغفرة ولا يزال في صلاة من ترك الصلاة وهذا صاحب اهل السنة وقال ومن اجل الصحابة في بيته - 00:02:15

ثم يسعى الى الله لا كانت احدى الخطئه فاذا وصل المسجد فلا يزال في صلاة من ترك الصلاة وما هي تصلي عليه؟ تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم صل عليه - 00:02:32

اللهم تب عليه ما لم يؤذني او يحدث يؤذني غيبة ونميمة وكان موطن الطهارة بهذا الخير وان يتلمسه وان يكون من اهله للمحافظة على صلاة الجمعة واحتساب الاجر في ذلك - 00:02:50

هذا الخير العظيم وانه ما زال في الصلاة تحبسها قبلها وبعدها لا يؤذني او يحدث والملائكة تصلي عليه تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه كذلك اخر العشاء في اخر الليل - 00:03:13

تأخرها الى اخر وقتها فقال صلى الله عليه وسلم امام الناس وناموا وانتم لا تدعون في الصلاة على خير فاذا جلس ينتظرها وتأخر الامام ان بعض العذاب هو في صلاة - 00:03:42

انسان وهكذا بعد ان جلس في مصالاه استغفر الله ويسبح الله يسبح الله يقرأ هو في صلاة او يحتسب فالصلاة كلها خير اداؤها خير وانت اراؤها خير والسعى اليها خير - 00:03:59

هي كلها خير ولها جاء في الحديث واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة فيها ذكر الله فيها قراءة القرآن فيها تعظيم الله فيها الرکوع والسجود لا تعظيم الله بالتسبيح والتقدیس بها دعاءه وسؤاله - 00:04:19

وطلبو فيها عبادات كثيرة من حرم هذا الخير العظيم الله جل وعلا ذم المنافقين بتکاسلهم وتأخرهم عنها ان المنافقين يخادعون الله وخداعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا کسالى فالمؤمن يحذر صفتهم الجميلة يبتعد عنها - [00:04:37](#)

فيكون من المسارعين والمواظبين والمحافظين على هذه الصلاة وفق الله الجميع احسن الله اليكم الا يكن الرباط بالمكتب المسجد كما يعرفون الرباط سماه النبي سماها الرباط اللهم صلي على محمد الصلاة كبار وهكذا انتظارها ولو ما جلس على بال - [00:05:04](#)

يراقب وقتها حتى يحضر وهو في الرباط اللهم صلي عليه وسلم تواجد يا شيخ بالنسبة للانسان يطوف في البيت وضع بعض الاشواط ثم حصل عليه الحدث هل آآ يذهب الوضوء ام يتم الصواب؟ الطواب في الصلاة - [00:05:27](#)

الصلاۃ مثل الصلاۃ اذا احدث ينقطع يذهب يتوضأ او يعيده من اوله. يعيد الطواف من اوله السؤال الثاني هل يبدأ آآ مرة ثانية او يكمل من الحجر؟ يبدأ قرآن من الحجر - [00:05:52](#)

ان يذهب منه کله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاۃ والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعین مم اما بعد قال الامام النووي رحمة الله تعالى باب فضل صلاۃ الجمعة عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:06:07](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاۃ الجمعة افضل من صلاۃ الفرد بسبع وعشرين درجة. متفق عليه آآ وعن ابی هریرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاۃ الرجل في جماعة تضاعف - [00:06:40](#)

صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفاً. وذلك انه اذا توضاً فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يفرده الا الصلاۃ لم يخطو خطوة الا رقية له بها درجة. وحطت عنه بها خطيئة. فاذا - [00:07:00](#)

ما لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام ما دام في مصلاه ما لم يحدث تقول اللهم صلي عليه الله ارحمه ولا يزال في الصلاۃ منظر الصلاۃ. ولا يزال في صلاۃ من كثر الصلاۃ. متفق عليه. وهذا مد - [00:07:20](#)

وعنه رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله ليت لي قائل من يقول لي الى المسجد وعنه رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يا رسول الله ليس لي قائداً يقول - [00:07:40](#)

الى المسجد فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته فرخصه جزاک الله خير فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولی دعاه فقال له هل تسمع مني - [00:08:05](#)

جاء بالصلاۃ؟ قال نعم. قال فاجب رواه مسلم. انا لله. صلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدی بهداه اما بعد. هذه الاحاديث هذا كلها تعلق صلاۃ الجمعة - [00:08:26](#)

صلاۃ الجمعة شأنها عظيم فان الله يضاعف بخطوات المؤمن الى الصلاۃ حسناته ونفع بها درجات ويحط بها خطئيات. فينبغي للمؤمن ان يحرص على المحافظة على صلاۃ الجمعة ولو بعد - [00:08:43](#)

هذا الخير العظيم وذلك فرض عليك واجب على ان يصلی مع المسلمين وليس له ان يصلی في بيته ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم افضل يقول عليه الصلاۃ والسلام في الجمعة افضل من صاحب بيته - [00:09:05](#)

هي مكتوبة وصلاۃ الجمعة صلاۃ الفجر بسبعين لسبعين درجة ومن حديث ابی هریرة بخمس وعشرين ضعفاً وذلك انه اذا خرج من الميت لا يخرجه الا الصلاۃ ابن مسعود وكتب الله له الحسنة - [00:09:20](#)

المسجد لم تصلي عليه ماذا في صلاته؟ اللهم اغفر له. اللهم ارحمنا اللهم تب عليه ولا يزال في الصلاۃ من ترك الصلاۃ قال هذا من فضل الله العظيم ان العبد سبع حسنات - [00:09:40](#)

يبحث عن خطئيات وعلى درجات الذهاب الى المسجد الصلاۃ وهكذا بعد الصلاۃ بعدها يأتي بالاذكار الشرعية او يقرأ القرآن بعد ذلك وهو على صلاۃ منتهي الصلاۃ وهكذا بعدها تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه - [00:09:59](#)

السنة ان تطهر في بيته الطاهرة في البيت عمداً للصلاۃ وفي الحديث الثاني يقول صلى الله عليه وسلم لما اتاه الاعمال يا رسول الله يقول ليس لي قائمًا يقود نفسي - [00:10:25](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم في بيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل تسمع النية بالصلاۃ؟ قال دل على ان يسمع النداء ولو كان

اعمى ليس له قائمة تسبب حتى يصل الى المسجد - 00:10:40

ويقول قال خوف او مرض يحرض على اغاثة المنافقين وعلى المحافظة هذه العبادة على المساجد يريد المنافقين رب العالمين ويفوز بهذه الخيرات العظيمة من الدرجات والحسنات وتکفير السينات حتى ولو كان اعمى - 00:10:59

اجتهد في ان يصل الى المسجد وقد ثبت عن فلانطلق على من خلف بيته وهذا تدل على عظام العورة وكثير من الناس يتتساهم في هذا الامر فتشبه بالمنافقين في التخلف عن الصلاة وهذه مصيبة كبيرة نسأل الله العافية. فالواجب الحذر - 00:11:32

ان قال تعالى ان المنافقين يخادعون الله وخداعهم واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يدخلون الله الا قليلا ولا ينبغي للمؤمن ان يرضي بهذه الحالة ويصلحها لحال المنافقين - 00:11:57

ويجتهد في المسابقة والمسارعة الى الصلاة مع اخوانه في الجماعة في كل اخته وفق الله الجميع خلاف الروايات ان صلاة الجمعة تبطل صلاة الفجر الفجر بخمسة وعشرين درجة والاخرى بسبعين وعشرين. هذا من الله - 00:12:14

ما زادهم زادهم سبحانه فضلا من الله جل وعلا. نعم الله المستعان الله يوفق الجميع بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:12:34

من اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في باب فضل صلاة الجمعة وعن عبد الله وقيل عمرو بن قيسالمعروف بن ام مكتوم المؤذن الله عنه انه قال يا رسول الله ان المدينة كثير الهوى من السباح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:01

الله حي على الصلاة حي على الفرض. وعن عبد الله وقيل عمرو ابن قيسالمعروف بابن ام مكتوم المؤذن رضي الله عنه انه قال يا رسول الله ان المدينة كثيرة الهواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:25

الله حي على الصلاة حي على الصلاة فحي على رواه ابو داود بساند حسن وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد همت انه رب حطب فيحترط ثم امر - 00:13:45

الصلاه فيؤذن لها ثم يخالفين رجال فهو حرق عليهم بيوتهم متفق عليه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال من سره ان يلقى الله تعالى غدا مسلما؟ فليحافظ على هؤلاء - 00:14:05

فان صلوات حيث ينادي بهن. فان الله شرع لنبيكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى. جزبته فان الله شرع لنبيكم صلى الله عليه وسلم سنن الهدى ببيوتكم كما يصلي هذا المتخلف في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم انا ظلمتكم - 00:14:25

قدرأينا وما يختلف عنها الا منافق معلوم النفاق. ولقد كان الرجل يؤتى به وهذا بين حتى يقام في الصف رواه مسلم. وفي رواية له قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن - 00:14:55

الهداة صلاة المسجد الذي يؤذن فيه. الحمد لله وصلى الله على رسول الله واله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فهذه الاحاديث الثلاثة كل ما تعلق بصلوة الجمعة قدم ما بعضاها يتعلق بذلك - 00:15:15

ترك الجماعة فريضة ولازمة ولا يجوز للمسلم ان يصلي وحده بل يجب عليه ان يصلي مع الجماعة في بيوت الله قال تعالى في بيوتنا واقام الصلاة وابتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب في قلوب الابصار - 00:15:43

ينزعه الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضل ذلك ويقول جل وعلا اذا كنت فيه فاقمت على ولیأخذوا اسلحتهم امر بالجماعة حتى في الخوف قال تعالى واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وارکعوا مع الرکوع يعني صلوا مع المسلمين - 00:16:05

فالجماعة فرض لا بد منه ولا يجوز ل احد ان يختلف عن الصلاة مع اخوانه الا بعد شربه كالمرظ الخوف ولهذا قال عليه الصلاه والسلام الفوائد المكتوبة يقال عوره المكتوم - 00:16:24

ثم استاذن ان يصلي في بيته من اجل الكثير والطرق وهو ليس له قائم قال هل تشفع حي على الصلاة حي على لن اجد هكذا رب دعوة الاسلام الصحيح رواه مسلم في صحيح - 00:16:42

فالافضل انه سأله قال يا رسول الله ليس يقول المسجد هذه الرخصة في بيته فرخصها ثم دعاهم هل تسمعوا النداء مما قال فاجبوا وفي رواية اخرى لغير مسلم فإذا كان رجل اعمى كيف ليس له قائد يلائمه - 00:17:03

ومع هذا يقال ان ليس هناك رخصة بل يجب ان تصلي مع الناس فكيف بحال المصير السليم يقول صلى الله عليه وسلم من سمع الندى فلم يأتي فلا صلاة له - [00:17:21](#)

قال خوف من الله فالواجب على الاسلام والسعى هو صلاة الجماعة وعدم التخلف فيقول رضي الله عنه من سره يلقى الله هذا مسلما فلنحافظ على الخمس حيث نادى بهن فان الله وانهن من سناء الهدى من طرق الهدى السنن السبيل واحد والسنن الطرق - [00:17:33](#)  
هنا من سبل الهدى الصوم من سوء الهدى هكذا ولو انك صليت بيوتهم كما يصلي سنة ولا تركت سنة ولقد رأينا وما يتختلف عنها الا منافق والعلوم منها عن صلاة الجماعة المنافقين - [00:18:05](#)

ولقد كان الرجل الصحابة على الجماعة بعضهم يرى يساند هذا رجلين حتى يصل نفسه من شأن حرصهم على الجماعة رضي الله عنهم وارضاهم وفي الحديث يا رسول الله في الحديث الثالث - [00:18:30](#)  
لقد همت ثم اراد ان يؤم الناس ثم انطلق الى رجاله لا يشهدون الصلاة احرق عليهم بيوتهم فعمل مفتاح صاحبه يحرق عليه بيته يدل على انه لا بد منه ثم فيها - [00:18:51](#)

الصلاوة في جماعة الاسلام تكليف المسلمين التعارف التواصي بالحق التناصح كيف العرب؟ كيف يرى انك مسلم؟ وانك تصلي الى فترات حضر الجماعة المسلمين في دينهم وتقواهم الاسلام بادائهم الصلاة في الجماعة. لهذا يتعارضون - [00:19:11](#)  
ويتعاونون ويتوافقون بالحق ان تخلف التشهد ان المنافقين يخادعون الله وخداعهم. واذا قاموا الى الصلاة قاموا كсадا يراوون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا واثقلها عليهم الفجر والعشاء كما الحديث الصحيح اثقل الصلاة - [00:19:33](#)  
المنافقين صلاة العشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا قال له على انها ثقيلة عليهم لكن اثقلها عليهم صلاة الفجر وصلاة العشاء فالواجب الحذر والتشبه به نسأل الله العافية والسلامة - [00:19:54](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين اما بعد قال الامام النووي رحمة الله تعالى في باب فضل صلاة الجماعة رضي الله - [00:20:11](#)

وان يقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلاثة في قرية ولا بدو فيه من صلاة الا قد استحوذ عليهم الشيطان. فعليكم بالجماعة فانما يأكل الذئب من الغنم القاسية. رواه - [00:20:31](#)

وهو ابو داود بأسناد حسن. باب الحث على حضور الجماعة في الصبح والعشاء. عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى العشاء في جماعة فكانما قام يصلين ومن - [00:20:51](#)

ان ننصرها في جماعة فكانما صلى الليل كله رواه مسلم. وفي رواية الترمذى عن ابن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد العشاء في جماعة كان له قيام نصف الليلة - [00:21:11](#)

فمن صلى العشاء والفجر في جماعة كان له كقيام ليلة. قال الترمذى وحديث حسن صحيح وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا - [00:21:31](#)

اه ثم اثقل على المنافقين من صلاة الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا. متفق عليه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله واله واصحابه ومن اهتدى اما بعد هذه الاحاديث ما يتعلق بالجماعة - [00:21:49](#)

جماعه والجماعه واجبه على الرجال المكلفين يجب عليهم ان يصلوا في جماعة في مساجد الله اما النساء السنة لهن الصلاة في البيت فما افضل لهن والواجب على الجميع العناية في ذلك - [00:22:19](#)

وان يحافظوا على الوقت وعلى الطمأنينة والخشوع في الصلاة واداءها كما شرع الله. قال تعالى لقد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون بما ان قال سبحانه والذين هم على صلاتهم يحافظون صلوائهم يحافظون. اولئك هم الوارثون - [00:22:38](#)

الذى يريد فىها خالدون الواجب على جميع المكلفين من الرجال ان يصلوها في جماعة في بيوت الله في المساجد وان يحافظوا عليها طاعة لله سبحانه وتعظيمها لامرها وحذر من مشابهة اهل النفاق - [00:22:54](#)

وحذر من تركها ايضا فان صلاة البيت وسيلة الى الترك ولهذا حرم الله ذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأتي

فلا صلاة له الا من عذر - 00:23:10

يقول ابن عباس ما هو العذر؟ قال خوف او مرض. وجاءه رجل اعمى فقال يا رسول الله ليس لي قائد يقود المسجد هل يصلني في بيتي؟ فقال صلى الله عليه وسلم هل تتبع النساء للصلوة؟ قال نعم. قال فاجب - 00:23:19

وبلفظها تسمع حي على الصلاة حي على قال فحي على من حديث ابي الدرداء يقول صلى الله عليه وسلم ما من ثلاثة في قرية او بدر لا تقام في صلاة الجماعة الا استحوذ عليهم الشيطان - 00:23:32

فاما اكل الذبح من الغنم القاصية لان خطر على من ترك الجماعة وانفرد فهو عليه خطر من الشيطان اكثر فالواجب على المؤمن ان يحرص على اداء صلاة الجماعة وان لا يختلف عن اخوانه في بدو ولا في حظر - 00:23:47

والحديث الثاني يقول صلى الله عليه وسلم من صلى ليس اهل جماعة وكأننا قام نصف الليل ومن صلى اليوم في جماعة فكانما قام الليل كله هذا يدع فضل الجماعة وان من صلى العشاء والفجر في جماعة فكانما قام الليل كله - 00:24:05

لما في ذلك من الخير العظيم والفضل الكبير. اذا جمع بين ذلك صلى في الجماعة الفجر والعشاء وقام الليل جمع بين الخيرين اثقل الصلاة على صلاة العشاء ليس شيء من الصلاة اثقل على المتألقين وصلاة العشاء وصلاة الفجر - 00:24:21

ولو يعلمون فيه ما فيه من الاجر لاتوهما ولو حبوا فالواجب على الحذر من صفات المتألقين والمحافظة على صلاة الجماعة العشاء والفجر وغيرهما هذا هو الواجب على المؤمن من يحافظ على الصلاة في الجماعة وان يحذر التخلف عنها والتشبه باعداء الله الا من عذر فالمرض والخوف - 00:24:39

فالعذر يقوم مقام الحضرة يقول صلى الله عليه وسلم من من مرض او سافر كتب الله له ما كان يعمله وهو صحيح مقيم المعذور له اجره ثابت الواجب على المسلم ان يحذر التساهل - 00:25:00

فترك الجماعة ان يوفق الله الجميع باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى - 00:25:14

باب الامر بالمحافظة على الصلوات المكتوبات والنهي التي يد والوعد والوعيد الشديد في تركه قال الله تعالى والصلوات والصلوة الوسطى وقال تعالى فان تابوا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. وعن - 00:25:35

ابن مسعود رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلی الله عليه وسلم اي الاعمال افضل؟ قال الصلاة على وقتها اي قال بر الوالدين قلت ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله. متفق عليه. وعن ابن عمر رضي الله عنه - 00:25:55

ثم قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم بنی الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله واقام الصلاة وایتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان. متفق عليه. وعن رضي الله عنه قال - 00:26:15

قال رسول الله صلی الله عليه وسلم امرت ان اقاتل مات حتى يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيم الصلاة وبيتوا الزكاة. فاذا قالوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام - 00:26:35

قال الله متفق عليه. بسم الله. الحمد لله وصلی الله وسلم على رسول الله. وعلى الله واصحابه ومن اهتدى. اما بعد هاتان الایتان من الاحاديث ثلاثة كلها تدل على عظم شأن الصلاة - 00:26:55

وهذا الواجب المحافظة عليها والتوصي بها ينهى عمود الاسلام واول كي يفعل من الاسلام فالامر عظيم ولهذا قال جل وعلا حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقولوا لله قانتين قال تعالى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم - 00:27:12

دل على ان الذي لا يقيم الصلاة فيخلی سبيله بل يقتل قال جل وعلا واقيموا الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر قال سبحانه واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وارکعوا مع الراکعين - 00:27:36

قال عزوجل ان الانسان خلق هلوعا اذا مشاه الشر جزوعا اذا مساه خيرا منوعا الا المصلين الذين هم على صلاتهم دائمون الى ان قال سبحانه والذين هم على صلاتهم يحافظون اولئك في جنات مكرمون - 00:27:52

قال جل وعلا قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون والذين من والذين هم للذكرة فاعلون الى ان قال سبحانه والذين هم

على صلواتهم حافظون اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون - [00:28:09](#)  
فالواجب على كل مؤمن ومؤمنة العناية بالصلوة واقامتها والمحافظة عليها في اوقاتها مع الطمأنينة في كثيرة والخشوع فيها وعدم العجلة لانها عمود الاسلام كما قال عليه الصلاة والسلام للسلام وعموده بالصلوة - [00:28:27](#)

فالواجب على كل مسلم ان يعتني بها وان يحافظ عليها ولما سئل صلى الله عليه وسلم اي انسان اي العمل افضل؟ قال الصلاة على وقتها الاعمال بعد التوحيد الصلاة على وقتها - [00:28:43](#)

من يؤدي هذا الوقت كما اوجب الله هذا افضل الاعمال بعد الشهادتين ان تؤدي الصلاة في وقتها قلت له يا رسول بـر الوالدين قلت ثم ان يقال الجهاد في سبيل الله - [00:28:56](#)

وان يبين عظم بـر الوالدين وان بـرهم عظيم. حتى قالوا انهم الصلاة الواجب على كل مسلمة بـير والديه وان يأتيـني بذلك ولذا اوصى الله بذلك في كتابـه العظيم اولا وصـية لـوالـديـن اـنـهـاـ وـصـيـةـ بـالتـوـحـيـدـ وـتـرـكـ الشـرـكـ - [00:29:11](#)

وـقـضـىـ رـبـكـ الاـ تـعـبـدـواـ الاـ اـيـاهـ وـبـالـوـالـدـيـنـ اـحـسـانـ قـالـ تـعـالـىـ وـاعـبـدـواـ اللـهـ وـلـاـ تـشـرـكـواـ بـهـ وـبـالـوـالـدـيـنـ اـحـسـانـاـ فـلـيـحـسـنـ الـوـالـدـيـنـ منـ اـهـمـ

الـفـرـائـضـ ثـمـ الجـهـادـ فـيـ سـبـيلـ اللـهـ لـمـ فـيـهـ مـنـ اـعـلـاءـ الدـيـنـ وـقـعـمـ الـمـشـرـكـيـنـ وـاظـهـارـ شـعـائـرـ الـاسـلامـ - [00:29:31](#)  
والـحـدـيـثـ الثـانـيـ يـقـولـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـنـيـ الـاسـلامـ عـلـىـ خـمـسـ يـعـنـيـ عـلـىـ خـمـسـ دـعـائـمـ شـهـادـةـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ وـاـنـ مـحـمـداـ رـسـولـ اللـهـ هـذـاـ الرـكـنـ اـلـاـوـلـ

الـاسـلامـ الـذـيـ هـوـ دـيـنـ اللـهـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ اـنـ دـيـنـ اللـهـ اـلـاسـلامـ دـيـنـ اللـهـ مـبـنـيـ عـلـىـ هـذـهـ الـارـكـانـ الـخـمـسـةـ.ـ الشـهـادـتـيـنـ وـهـمـ اـشـهـدـ اـنـ لـاـ

الـلـهـ اـلـاـ اللـهـ وـاـنـ مـحـمـداـ رـسـولـ اللـهـ - [00:30:07](#)

شهادةـ بـانـ اللـهـ مـنـشـأـةـ الـعـبـادـةـ وـافـرـادـهـ بـالـعـبـادـةـ دـوـنـ كـلـ مـاـ سـوـاـ وـالـشـهـادـةـ بـانـ مـحـمـداـ عـبـدـ اللـهـ وـرـسـولـهـ ثـمـ الـصـلـاةـ ثـمـ الـزـكـاـةـ ثـمـ الـصـيـامـ ثـمـ

الـحـجـةـ ظـاهـرـةـ وـارـكـانـهـ الـبـاطـلـةـ الـمـتـعـلـقـ بـالـقـلـبـ الـايـمانـ بـالـلـهـ وـمـلـائـكـتـهـ وـكـتـبـهـ وـالـيـوـمـ الـاـخـرـ وـمـنـ قـدـرـهـ خـيـرـهـ وـشـرـهـ - [00:30:18](#)

فـلـابـدـ مـنـ هـذـاـ وـهـذـاـ لـابـدـ مـنـ اـيـمـانـ قـلـبـ اللـهـ وـاـنـ رـبـكـ وـاـنـ اللـهـ فـيـ الحـقـ وـمـعـبـودـكـ الـحـقـ الـايـمانـ بـمـلـائـكـةـ اللـهـ وـكـتـبـهـ الـمـنـزـلـةـ عـلـىـ الرـسـلـ الـتـيـ

اعـظـمـهـ الـقـرـآنـ وـالـايـمانـ بـالـرـسـلـ وـالـمـلـائـكـةـ وـالـلـاـيـمانـ بـقـدـرـ الـاـشـيـاءـ وـعـلـمـهـ كـلـ شـيـءـ بـقـدـرـ اللـهـ - [00:30:41](#)

الـخـيـرـ وـالـشـرـ فـقـدـ وـعـلـمـهـ وـاـمـرـ الـمـؤـمـنـينـ بـتـوـحـيـدـهـ وـطـاعـتـهـ وـمـعـصـيـتـهـ وـاعـطـيـعـلـقـوـلـ وـالـاـسـمـاءـ وـالـاـبـصـارـ وـالـاـدـوـاتـ حـتـىـ يـعـمـلـ الـمـؤـمـنـ

بـمـاـ يـرـضـيـ اللـهـ وـيـبـتـعـدـ عـمـاـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ الـصـلـاةـ شـأـنـهـ عـظـيـمـ وـهـيـ اـعـظـمـ الـارـكـانـ وـاـهـمـ الـارـكـانـ مـنـ حـفـظـ بـعـدـ الشـهـادـتـيـنـ.ـ مـنـ

حـفـظـهـ حـفـظـ دـيـنـهـ وـمـنـ ضـيـعـهـ فـهـوـ لـمـ سـوـاـهـ ضـيـعـهـ - [00:31:00](#)

فالـوـاجـبـ عـلـىـ الـمـسـلـمـيـنـ عـنـاـيـةـ بـهـ وـالـمـحـافـظـةـ عـلـيـهـ وـيـقـولـ عـلـيـهـ الـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ اـوـلـ مـالـحـسـنـ عـنـهـ الـعـبـدـ مـنـ عـمـلـهـ صـلـاتـهـ.ـ فـاـنـ صـلـحـتـ

فـقـدـ اـفـلـحـ وـانـجـحـ وـاـنـ فـسـدـتـ فـقـدـ خـابـ وـخـشـىـ عـنـ نـعـمـ - [00:31:40](#)

قلـتـ اـنـ اـقـاتـلـ النـاسـ حـتـىـ يـشـهـدـوـاـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ وـاـنـ مـحـمـداـ رـسـولـ اللـهـ وـيـقـيمـوـاـ الـصـلـاةـ وـيـؤـتـواـ الـزـكـاـةـ فـاـذـاـ فـعـلـوـاـ مـنـ عـصـوـاـ مـنـ

دـمـاءـهـمـ وـاـمـوـالـهـمـ الاـ بـحـقـ الـاسـلامـ فـمـنـ يـتـرـكـ الـصـلـاةـ دـمـهـ هـدـرـ يـجـبـ عـلـىـ وـلـاـ الـاـمـورـ اـنـ يـسـتـرـتـوـاـ فـاـنـ تـابـ وـاـلـقـتـلـ - [00:32:09](#)

قـالـ تـعـالـىـ فـاـنـ تـابـوـ وـاـقـامـوـ الـصـلـاةـ وـاـقـمـوـ فـخـلـوـاـ سـبـيلـهـمـ نـسـأـلـ اللـهـ اـنـ قـتـلـ المـصـلـيـنـ وـكـانـ الـاـمـرـ يـتـوـبـ عـلـىـ عـمـالـهـ وـيـقـولـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ

اـنـ اـمـرـهـمـ عـنـدـ الـصـلـاةـ.ـ وـمـنـ حـفـظـهـ حـفـظـ دـيـنـهـ وـمـنـ ضـيـعـهـ فـقـدـ مـاـ سـوـاـهـ الـاـضـحـيـةـ - [00:32:26](#)

وـيـقـولـ عـلـيـهـ الـصـلـاةـ وـالـسـلـامـ بـيـنـ الرـجـلـ وـبـيـنـ الـكـفـرـ وـالـسـتـرـ فـيـ الـصـلـاةـ وـيـقـولـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ الـعـهـدـ ذـيـ بـيـنـنـاـ وـبـيـنـهـمـ الـصـلـاةـ فـمـنـ

تـرـكـهـاـ فـقـدـ كـفـرـ الـوـاجـبـ عـلـىـ الـمـؤـمـنـ اـنـ يـعـتـنـيـ بـذـكـ معـ اـهـلـهـ وـاـوـلـادـهـ وـجـيـرانـهـ - [00:32:47](#)

لـاـ يـغـفـلـ يـقـولـ سـبـحـانـهـ يـاـ اـيـهاـ الـذـيـ اـمـنـواـ قـوـاـ اـنـفـسـكـمـ وـاهـلـيـكـمـ نـارـاـ وـقـوـدـهـاـ النـاسـ وـالـحـجـارـةـ وـمـنـ اـعـظـمـ الـوـقـاـيـةـ اـنـ يـسـتـقـيمـوـاـ عـلـىـ

الـصـلـاةـ وـاـنـ يـحـفـظـهـاـ عـلـيـهـ اـنـ مـنـ اـسـبـابـ الـوـقـاـيـةـ يـاـ اـخـوـانـ يـقـومـ وـلـيـ اـمـرـهـمـ عـلـيـهـمـ بـذـكـ - [00:33:00](#)

حـتـىـ يـكـوـنـ هـذـاـ جـهـادـ مـنـ اـسـبـابـ وـقـاـيـتـهـمـ مـنـ عـذـابـ اللـهـ وـفقـ اللـهـ جـمـيعـ وـلـاـ حـولـ وـلـاـ قـوـةـ الاـ بـالـلـهـ.ـ طـلـبـةـ الـعـلـمـ فـيـ بـعـضـ الـاـوـقـاتـ

الـمـغـرـبـ وـالـعـشـاءـ لـلـعـدـرـ.ـ حـدـيـثـ اـبـنـ عـمـ - [00:33:19](#)

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ جـمـعـ بـيـنـ الـمـغـرـبـ وـالـعـشـاءـ الـلـامـاسـ لـاـ هـذـاـ غـلـطـ مـاـ يـجـوزـ.ـ وـفـيـ وـقـتـ بـيـنـهـاـ فـلـاـ يـجـوزـ الـجـمـعـ لـاـ مـنـ هـذـاـ الـمـرـضـ

او شهر او او علم لم يذكر في الحديث كما قال ابن عباس الا يحرك امته - [00:33:35](#)

عام ولا وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم يفسر بعضها بعضاً ويبيّن بعضها بعضاً. وقد وقعت المواقف وقال صلوا كما رأيتم يصلّي عليه الصلوة والسلام. جزاك الله خير يعتمد على رجله اليسرى وينصب اليمى صحيح أو في الحديث ضعيف أي نعم - [00:33:53](#)

ما فيها باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين اما بعد قال الامام النووي رحمة الله تعالى في باب امر المحافظة الامر بالمحافظة على الصلوات المكتوبات - [00:34:17](#)

اهين لك يد الوعيد الشديد في تركهن؟ وعن معاذ رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الجمل قال انك تأتي قوما من اهل الكتاب فادعوهم الى شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله - [00:34:42](#)

لذلك فاعلمهم ان الله تعالى افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. فان وقعوا لذلك فاعلمهم ان الله تعالى افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فانهم اطعوا لذلك فاياك - [00:35:02](#)

تري من اموالهم واتق دعوة المظلوم. فانه ليس بينها وبين الله حجاب. متفق عليه وعن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة - [00:35:22](#)

رواه مسلم. وعن بريدة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العهد الذي بيننا وبينهم صلاة فمن تركها فقد كفر. رواه الترمذى وقال حديث حسن صحيح اللهم صلي على رسول الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى به اما بعد - [00:35:42](#)

هذه الاحاديث الثلاثة كلها تدل على عظم شأن الصلاة وانها عمود الاسلام وان من تركها كفر الواجب على اهل الاسلام رجالا ونساء ان يحافظوا عليها وان يقيمواها كما امر الله بقوله سبحانه واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واطيعوا الرسول لعلكم ترحمون - [00:36:07](#)

ولقوله جل وعلا واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر وبقوله سبحانه حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقوموا لله قانتين الصلاة امرها عظيم و شأنها كبير. من حفظها حافظ ومن ضيعها فهو لباس واظب - [00:36:28](#)

قدم ما ذكره نافع مولى ابن عمر قال كان عمر رضي الله عنه يكتب الى امرائه ان اهم امركم عند الصلاة ومن حفظها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لاما سواها اضيع - [00:36:46](#)

وفي مسند احمد بساند الحسن عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حافظ على الصلاة كانت له نورا وبرهانا ونجاته يوم القيمة - [00:36:59](#)

ومن لم يحافظ عليها ان يكون له نور ولا برهان ولا نجاة وخير يوم القيمة مع فرعون او هامان وقارون وابي ابن خلف هذا وعيد عظيم يدل على كل من ضيعها وتركها - [00:37:09](#)

ويدل على ذلك ايضا قوله صلى الله عليه وسلم في حديث معاذ لما بعثه الرسول الى اليمن قال له انك تأتي قائمة الكتاب اين اليهود والنصارى؟ عندهم بعض العلوم يعني فهيا لهم واستعد - [00:37:22](#)

توجيههم وارشادهم ودعوتهم تدعوهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله يدعو الى توحيد الله وطاعة الرسول صلى الله عليه وسلم والايمان به الى ان يوحدوا الله وان يشهدوا اني رسول الله - [00:37:39](#)

فليكن اول ما تدعوا الى شهادة ان لا اله الا الله فان طاعك لذلك خمس صلوات في اليوم والليلة هذا يدل على ان تكون بالتوحيد والامام بالرسالة قبل كل شيء - [00:37:54](#)

وان على الدعاة كما فعل الرسل ان يبدأوا بالتوحيد والامام الرسول قبل كل شيء مع الكفرة كافر يدعى سواء كان يهودي او نصراني او غيرهم. يدعى اولا الى توحيد الله - [00:38:11](#)

واخلاص العبادة لله وحده دون كل ما سواه وهذا هو معنى شهادة ان لا اله الا الله لان معناها لا معبود حق الا الله كما قال سبحانه ذلك بان الله هو الحق - [00:38:24](#)

وان ما يدعون من دونه هو الباطل وهكذا الدعوة الى الامام محمد عليه الصلاة والسلام الشهادة بان رسول الله لا بد من ذلك فلا اسلام

اا بذلك ثم بعد القراء بالشهادتين - 00:38:35

والايمان بهما يدعى القوم الى الصلاة على وعن ابي النبي صلى الله عليه وسلم ثم الزكاة بعد الصلاة ثم قال لان طاؤك لذلك فاتق الله احسن المظلوم وانه ليس بينها وبين واحدة فيفيد ان الواجب على المؤمن وعلى الامراء وعلى الدعاة - 00:38:48

ان يتحرروا الحق والعدل ففي كل شيء ويحذر الظلم فان دعوة المظلوم مستجابة فعلى الحاكم والامير والداعي الى الله وعلى كل مسلم ان يتقي الله وان يتحرى العدل في اموره كلها والامانة - 00:39:09

ويحذر الجبر والظلم اينما كان رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة ترك الصلاة هذا يدل على ان تركها كفر اكبر - 00:39:29

لانه قال الكفر والشرك والكفر معرف ويحصل فيه الكفر الاكبر الشرك الاكبر زميل الكفر الاكبر والشرك الاكبر ترك الصلاة من تركها فقد كفر وهكذا فيما رواه الامام احمد واهل السنن الاوسع بسند صحيح عن بريدة رضي الله عنه - 00:39:47

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال العدل بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر الحديث رواه احمد واهل السنة ابو داود والترمذى والنمسائى وابن ماجة بأسناد صحيح عن بريدة الاسلامي رضي الله عنه - 00:40:08

النبي صلى الله عليه وسلم قال العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة ثم دراسة اكثر ان يعم رجال النساء والعرب والجميع فالواجب العناية بالصلاوة والمحافظة عليها والحذر غاية الحذر من قراءتها - 00:40:22

واضاعتها والتساهل بها من صفات المنافقين يخادعون الله وخادعهم. واذا قاموا الى الصلاة قاموا كتابا - 00:40:37